المقدمات الصحيحة لمرحلة الشباب في الفكر الاسلامي

الباحث : عادل عبدالنبي ضايف

أ . د . شكري ناصر عبد الحسن

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ

ملخص البحث:

يرى الفكر الاسلامي ان هناك مراحل تسبق مرحلة الشباب وكان لها الاثر الكبير في بناء الشخصية الشبابية ، وقد لا يهتم او لا يلتفت الانسان اليها فتضيع هباءً ، وبالتالي تكون آثارها خطيرة على مستقبل الشباب نتيجة التجاهل لها ؛ لأن الاسلام الحنيف خطط لها مرحلةً بعد الاخرى بأن وضع لكل منها قوانين وتوجيهات للمضي قدماً لتربية الشباب تربية صالحة وصحيحة .

كلمات مفتاحية : المقدمات ، الشباب ، الفكر الاسلامي .

The Correct Introductions to the Stage of Youth in Islamic Thought

Researcher:: Adil Abdul-Nabi Dhayf
Prof. Dr. Shukri Nasir Abdul-Hassan
Dept. of History, College of Education for Human Sciences,
University of Basrah

Abstract:

The Islamic thought believes that there are stages preceding youth stage that have a great impact on constructing the youthful personality, and people may not pay attention to it, and it will be wasted. Thus, its effects are dangerous on the future of young people as a result of neglecting it. This is because Islam has planned it stage after stage and put laws and instructions for each of them to improve educating young people with a valid and right upbringing.

Keywords: Introduction, Young men, Islamic thought.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

المقدمة :

إن الإسلام الاصيل أرشدنا الى مجموعة من الامور التي يجب علينا اتباعها والسير على نهجها ، كي يرتقي الفرد المسلم للصلاح دائماً ، ويسعد بالدنيا والاخرة ، ومن جملة الامور التي أوصى الاسلام بإتباعها :ــ

اولاً :ــ اختيار الوعاء الصالح :

أكد الاسلام ضرورة إختيار الوعاء الصالح ــ الزوجة الصالحة ــ ذات النسب المعروف ، كونها ستكون الوعاء الصالح لإحتضان الولد ، وقد راعى الاسلام في تعليماته لإختيار الزوجة جانبين ، الوراثي الذي انحدرت منه المرأة ، والجانب الاجتماعي الذي عاشته وانعكاسه على سلوكها وسيرتها ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((اختاروا لنطفكم فان الخال احد الضجيعين))[١] ، وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((تخيروا لنطفكم فان العرق دساس))[٢] . فالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يؤكد دائما على اختيار الزوجة من الاسر التي تحمل الصفات النبيلة ، وذلك لتأثيرها على تكوين المرأة وراثياً ، وكانت سيرته (صلى الله عليه وآله) قائمة على ذلك إذ اختار خديجة بنت خويلد ذلك الوعاء الطاهر لتكون الثمرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) من ذلك الزواج المبارك .

كما حذر الامام الباقر(عليه السلام) من الزواج والاقتران بالمرأة المجنونة خوفاً من انتقال الصفات منها الى الطفل ، ولعدم قدرتها على تربية الطفل فسئل عن ذلك ، فقال :((لا ، ولكن ان كانت عنده امة مجنونة فلا بأس ان يطأها ولا يطلب ولدها))[٣] ، وحذر من تزويج الحمقاء فقال (عليه السلام) : ((اياكم وتزويج الحمقاء فان صحبتها بلاء وولدها ضياع))[٤] ، وحذر الامام الصادق (عليه السلام) من المرأة المستعلنة بالزنا ، فقال (عليه السلام) : ((لا تتزوجوا المرأة المستعلنة بالزنا))[٥] ؛ لأنها قد تخلق وتشجع ابناءها على تلك الصفة القبيحة ، فكان حرص الاسلام كبيراً وعظيماً على اختيار الوعاء الصالح لما له من تأثير على تنشئة وتربية الاطفال وبالتالي صلاح المجتمع.

ويرى الفكر الاسلامي ان تأثير الزوجة الصالحة على الابناء تأثيرٌعظيمُ ، فهي الحضن الاول له والمستقر الاول الذي ينمو فيه الطفل الى ان يصبح شاباً قادراً على التمييز فبصلاحها واستقامتها تفيض عليه كل معاني الصلاح والحنان والاستقامة فيكون ذلك عاملاً مساعداً ومهماً في صلاح الابناء من الذرية وبخاصة التهيأ لفترة الشباب .

ثانياً :ـــ اختيار الزوج الصالح :

مثلما ركز الاسلام وفكره النير على اختيار الزوجة (الوعاء) الصالحة ، ففي الجانب الاخر لم يغفل عن الاهتمام بشروط اختيار الزوج الصالح ، لما له من دور كبير في اعداد وتنشئة الاطفال روحياً ونفسياً ، ولذا اكد الاسلام على اختياره طبقاً للموازين الاسلامية التي يراعي فيها الوراثة والمحيط ، وما يتصف به من الصفات النبيلة ؛ لأنه القدوة التي يقتدي بها الابناء ولا سيما الشباب ، وتنعكس صفاته واخلاقه عليهم ، وقد عرف لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) الزوج الصالح بكلمتين هما غاية في الدقة والتعريف فقال (صلى الله عليه وأله) : ((الكفؤ ان يكون عفيفاً وعنده يسار))[٦] .

وجعل الاسلام التدين مقياساً في اختيار الزوج ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((اذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه))[٧] ، لان من كان حاله الاخلاق والدين فإنه يكون قادراً على بناء عقلية الابناء وتحديداً الشباب فهم بناء يستند على عقيدة صالحة وحذر الامام الصادق (عليه السلام) من تزويج الرجل المريض نفسياً، فقال : ((لا تتزوجوا في الشكاك ولا تزوجوهم ، لان المرأة تأخذ من ادب زوجها ويقرها على دينه))[٨].

ونهى الاسلام الحنيف عن تزويج غير المتدين وغير المسلم حفاظاً على عقيدة الابناء من الانحراف والتزلزل وتحصين العائلة المسلمة من الانحراف السلوكي والنفسي ، فنهى الامام الصادق ع من التزويج بالرجل المستعلن بالزنا فقال : ((لا تزوجوا الرجل المستعلن بالزنا الا ان تعرفوا منه التوبة))[٩] ؛ كما حذر الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) من تزويج شارب الخمر فقال : ((من زوج كريمته من شارب خمر فقد قطع رحمها))[١٠]

ولا يخفى ان هاتين الصفتين (الزنا والخمر) من اشد الانحرافات بلاءً على الاسرة المسلمة ، فهي من ناحية تجعل الاب بعيدا عن ابنائه ومشكلاتهم ، ومن ناحية ثانية يقتدون به عادة فيكونون منحرفين ولعل الشباب من اكثر الفئات المهددة بذلك كونهم قليلي الخبرة في الحياة وينظرون الى الاب نظرة مثالية يقتدى به ، فضلاً عن انهم يمتلكون من الغرائز والقوى الشهوانية التي يجدون في هذه الانحرافات خير منفذ للتعبير عنها ، فالمنحرف عقائدياً وسلوكياً يؤثر سلباً في البناء المستقبلي للشباب المسلم ، لذلك وضع الاسلام هذه الضوابط وغيرها للحد من ظواهر الانحراف ، وحرصه على سلامة ورصانة الاسرة المسلمة

والحفاظ على طابعها الاسلامي الذي مثله القرآن والرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) واهل بيته الكرام (عليهم السلام) .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

والتاريخ يحدثنا عن اعظم الزواج في صفحاته المشرقة منها ، ولعل هذه الزيجات لها اهمية في شأن البحث ونحن نبحث في مفردة الشباب المسلم ، فالزواج الاول لخاتم الانبياء والرسل ذلك الشاب الذي كان يبلغ من العمر خمساً وعشرين عاماً[١١] فاختار المرأة الكبيرة بعطائها للاسلام السيدة التي لولا دعمها المالي للرسالة لما قام الاسلام وذلك لقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((ما نفعني مال قط مثل ما نفعني مال خديجة))[١٢] ، وكانت الثمرة العظيمة من ذلك الزواج هي سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين فاطمة الزهراء (عليها السلام) ،

اما الزواج الثاني الذي هو على اساس الكفاءة زواج فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، إذ تقدم لخطبتها كبار الصحابة وكل يريد ان يحظى بالقرب من بيت الوحي والرسالة ، وكان جوابـــه (صلى الله عليه و آله) لهم انه ينتظر بها نزول القضاء[١٣] ، الى ان جاء الشاب الكفؤ لخطبتها وهو على استحياء ، هو علي بن ابي طالب (عليه السلام) ثم زوجها اياه بأمر من الله تعالى[١٤] .

وهناك زواج من نوع اخر خالف كل الاعراف السائدة انذاك ، لكنه جاء على اساس التدين ودخول الدين فكان لذلك الشاب الذي لا يمتلك مالا وجمالا ولا حتى ثيابا وجاء من بلاد اليمامة[١٥] ودخل في رعاية الرسول الاعظم (صلى الله عليه وسلم) وكان دميما اسودا ، انه جويبر[١٦] ، وقد تزوج اجمل النساء صاحبة النسب العريق وابوها شيخ من شيوخ الانصار انها الذلفاء[١٧] بنت زياد بن لبيد[١٨] ، هذا ما صنعه الاسلام العزيز بالمسلمين من تفانٍ وايمان بمبادئه الاصيلة ، فبهذه التجارب العملية اسس الفكر الاسلامي قواعد اجتماعية تربوية وصور واقعية عن اهمية اعتماد الأسس السليمة في عملية الاختيار ، الامر الذي يمكن الشباب للسعي الجاد الى تطبيق هذه القواعد في اختيارهم للزوج .

ثالثاً :ـــ الاهتمام بمرحلة الطفولة :

اهتم الفكر الاسلامي الحنيف بمرحلة الطفولة ، واولى لها جوانب عديدة من التوصيات ، وتعد هذه المرحلة مهمة لبناء الشخصية الشابة لأنها الاساس الذي تنطلق منها عملية التنشئة ، وقد وردت هذه المفردة في القرآن في مواضع منها :

قوله تعالى :{ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ... ثمً نخرجكم طفلاً }[١٩] ، وقوله تعالى : {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ}[٢٠] ، وقد جاء في بيان تفسير الآيتين الكريمتين ان المراد بالطفل هو : ((جنس الطفل اي : الطفل الصغير الى قبل مقاربة البلوغ))[٢١] .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

وقوله تعالى : { وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ }[٢٢] ، واهم ما جاء في بيان هذه الآية الكريمة : (زمان بلوغ العقل ، والحلم بكسر الحاء بمعنى (الاناءة) ضد الطيش وهو ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب)[٢٣] ، والآية ((تخاطب الاطفال المميزين الذين يعرفون القضايا الجنسية ، ويعلمون ماذا تعني العورة لهذا امرهم الله بالاستئذان عند الدخول الى غرفة الوالدين ، والمخاطب اولياء الامور ليعلموا اولادهم اصول الاستئذان لانهم لم يبلغوا سن التكليف بعد لتشملهم الواجبات الشرعية))[٢٤] وقوله تعالى : { أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ }[٢٥] وهذه الآية بينت الحالات التي يجوز للمرأة ان تكشف حجابها وتظهر زينتها امام اصناف ومنهم الطفل والمراد به في الآية : ((الصبيان الذين لا يفرقون بين العورة وغيرها من اعضاء البدن))[٢٦] ، ومن هنا فإن تربية الاطفال على هذه الجزئيات ستولد في نفس الطفل ثقافة الحياء والعفة ، فيربو عليها وتنشأ عليها مدركاته العقلية حتى تصبح طبع يتطبع به وعادة إعتاد عليها ، ولا يخفى ما لهذا كله من تأثير واضح وبيَن في صياغة الشخصية الشبابية .

ومن الامور التي يجب مراعاتها في مرحلة الطفولة التي اكدها الفكر الاسلامي من خلال احاديث اهل البيت (عليهم السلام)، والتي تعد ذات مساس ببناء مستقبل الشخصية الشبابية وذلك ؛ لان لها اثراً كبيراً في تحديد معالم تلك الشخصية، ومن تلك الامور و المتطلبات هي :

١/ التسمية : يجب ان يختار الوالد للطفل اسما لائقاً ، ولا يكون عرضة للاستهزاء في المستقبل ، وذلك لان الاسم يؤثر على ضعف وقوة الشخصية في المستقبل، وخصوصاً في مرحلة الشباب ، وقد حددت الشريعة الاسلامية اهمية هذه الجنبة واعتبرتها من الحقوق للأبناء على الاباء ، وان يختاروا لهم اسماءً جميلةً غير مستهجنة ، وقد ورد الحث على هذا في الروايات الشريفة : قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) : (من حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه ويحسن ادبه)[٢٧] . قال رجل : ((يا رسول الله ما حق ابني هذا ؟ قال (صلى الله عليه وآله) : (تحسن اسمه وادبه وتضعه موضعا حسنا))[٢٨] . وقال (صلى الله عليه وآله) : (ان اول ما يبر الرجل ولده ، ان يسميه بإسم حسن ، فليحسن احدكم اسم ولده)[٢٩] ويعدَ الاسم الحسن نحلة (هدية) ، كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :(ان اول ما ينحل احدكم ولده الاسم الحسن)[٣٠] وجاء في الحديث : (تسموا بأسماء الانبياء)[٣١] ، وروى ابو الدرداء[٣٢] عن النبي (صلى الله عليه وآله) : (انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فأحسنوا اسماءكم)[٣٣] .

وروي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال : ((ما من بيت فيه احد اسمه محمد الا وسع الله عليه الرزق ...))[٣٤] ، اذن فان للاسم بركات على البيت واهله ، فعن سليمان الجعفري قال : سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول : ((لا يدخل الفقر بيتا فيه اسم محمد او احمد او علي او الحسن او الحسين او جعفر او طالب او عبدالله او فاطمة من النساء))[٣٥] .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

و ان لأسم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) آثاراً من حيث الرزق والبركة والنماء ، فقد سُمع اهل مكة يقولون ((ما من بيت فيه اسم محمد الا نمى ورُزقوا ورُزق جيرانهم))[٣٦]

وبناءً على هذا التوجيه في ضرورة ان يكون الاسم الذي يختار للأبناء يتصف بالجمال فإنه من الواضح جداً الانعكاس السلبي والايجابي للتسمية في شخصية الابناء ، واذا ما علمنا ان مرحلة الشباب هي مرحلة الانفجار الغرائزي في جميع مستوياتها فإننا نعلم خطورة التسمية على شخصية الشباب ولعلها تكون سبباً مباشراً اما في خلق شخصية قويةً متماسكةً ، او خلق شخصية ضعيفة هزيلة منهزمة انطوائية .

٢/ تدريب الأبناء على بعض الممارسات التي تكون مؤثرة في فترة شبابهم ، وذلك ؛ لكونها تتعلق بـــارتباطهم مع الله عز وجل ، فقد جاء في الحديث عن ثامن ائمة الهدى الامام الرضا (عليه السلام) يقول : ((يؤخـــــــذ الغلام بالصلاة وهو ابن سبع سنين))[٣٧] ، فهي مرحلة اعداد لمرحلة الشباب وهي بمثابة الزام للصبي والغلام واجباره على الصلاة ليس اجباراً على انه بلغ التكليف بل لتعويده على الارتباط بالله عز وجل . وتتميز هذه المرحلة بعدم قدرة الطفل إكتساب التجارب والمعلومات العقلية وكذلك عدم التماسك والثبات لأن نماءه العقلي لايتناسب مع عمره لذلك أوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأن الولد في السبع الاول يكون سيداً حيث قال (صلى الله عليه وآله) : ((الولد سيد سبع سنين وعبد سبع سنين ووزير سبع سنين))[٣٨] بعد ان حسمت المرحلة الاولى من قبل رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بانها مرحلة سيد ، فكذلك المرحلة هذه ايضاً

وضعت لها تسمية اخرى وهي العبد أي مرحلة تلقي الاوامر ، والتنفيذ والمحاسبة ،إذ يصبح الطفل مهيأً للتنشئة ؛ لأن فيه صفات قد تغيرت وتبدلت في سلوكياته وتصرفاته .

ويرى الاسلام هذه المرحلة بست أو سبع سنوات على اختلاف النمو عند الاطفال ،يقول أمير المؤمنين وسيد الموحدين علي بن ابي طالب (عليه السلام): ((إلزمه نفسك سبع سنين ، فإن افلح والا لا خير فيه))[٣٩] نستنتج من كل هذا انه في هذه المرحلة تبدأ عملية التربية أوالتنشئة وهناك تشديد واضح من حديث الامام (عليه السلام) فهذا يكشف الاهمية الكبرى لهذه المرحلة ، إذ ان فلاح تلك المرحلة ينسحب على المراحل القادمة ، اما قوله (عليه السلام) : فإن أفلح والا لا خير فيه ، ما هي الا تأكيد على لفت الانتباه الى خطورة تلك المرحلة ومدى التأثير على القادم من حيث الطبع والسلوك وغيره ، وفي هذا الحديث اشارة الى مراقبة الولد بالنظر اليه والى تصرفاته التي لا تكون صائبة في اغلبها ، لذا يجب التعديل والتصحيح له، ليتصف بالتنظيم السلوكي والتوازن في الاقوال والافعال ، وهو ما يعطيه تلك الشخصية المتوازنة في مرحلة الشباب .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

الخاتمة :

من كل ما تقدم نلحظ ان هناك مقدمات وضعها الفكر الاسلامي من اجل ان تكون مرحلة وفترة الشباب والتي تعد من اهم الفترات والمراحل لابد ان تكون متناغمة مع سلوك وسيرة الشباب في حياتهم العملية ، ولا تكون كذلك الا ان يتبع الآباء والمربين تلك المقدمات التي هي صاحبة الاثر الكبير على حياة الشاب المسلم ، وبدون تلك المقدمات قد لا تكون التربية موفقةً بالقدر المأمول للشباب .

الهوامش :

١- الكليني ، الكافي ، ٥ / ٣٣٢ .
٢- الفيض الكاشاني ، المحجة البيضاء ، ٣ / ٩٣ .
٣- الطبرسي ، مكارم الاخلاق ، ص ٣٠٤ .
٤- الكليني ، الكافي ، ٥ / ٣٥٤ .
٥- الطبرسي ، مكارم الاخلاق ، ص ٣٠٥ .
٦- الكليني ، الكافي ، ٥ / ٣٣٣ .
٧- الكليني ، الكافي ، ٥ / ٣٤٨ .
٨- الكليني ، الكافي ، ٥ / ٣٤٧ .
٩- الطبرسي ، مكارم الاخلاق ، ص ٣٠٥ .
١٠- الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ٢٠ / ٧٩ .
١١- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٢ / ٢٩٥ .
١٢- النمازي ، مستدرك سفينة البحار ، ٣ / ٣٠ .
١٣- الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ٩ / ٢٠٦ .
١٤- الطبراني ، المعجم الكبير ، ٢٢ / ٤٠٨ .
١٥- اليمامة : بلاد وسط الجزيرة العربية ، من مقاطعات نجد ، ينظر : الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ١ /١٦٥.
١٦- جويبر : شاب من المسلمين ، قصيراً دميماً عازباً محتاجاً وكان من قباح السودان ، الكليني ، الكافي ،٥/٣٤١.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ١ - المجلد ٤٧ - آذار لسنة ٢٠٢٢

١٧– الذلفاء : من الذلف صغر الانف واستواء طرفه ، ينظر : ابن قتيبة الدينوري ، عيون الاخبار ، ٤ / ٢٥ .

١٨– زياد بن لبيد : رجل من بني بياضة وهو اشرفهم حسباً ، كان لما اسلم يكسر اصنام بني بياضة ، شهد العقبة مع السبعين من الانصار ، ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣ / ٥٩٨

١٩– سورة الحج ، الاية ، ٥ .

٢٠– سورة غافر ، الاية ، ٦٧ .

٢١– الطوسي ، التبيان في تفسير القرآن ، ٧ / ٢٩٢ .

٢٢– سورة النور ، الاية ٥٩ .

٢٣– الطباطبائي ، الميزان في تفسير القرآن ، ١١ / ١٨٧ .

٢٤– ناصر مكارم الشيرازي ، الامثل ، ١١ / ١٥٨ .

٢٥– سورة النور ، الاية ، ٣١ .

٢٦– محمد جواد مغنية ، التفسير الكاشف ، ٥ / ٤١٨ .

٢٧– الميرزا النوري ، مستدرك الوسائل ، ٢ / ٦١٨ .

٢٨– الطبرسي ، مكارم الاخلاق ، ص ١١٤ .

٢٩– الكليني ، الكافي ، ٦ / ١٨ .

٣٠– الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ٥ / ١١٥ .

٣١– الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٩ / ٤٣٦ ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال ، ١٦ / ٤٢٠ .

٣٢– ابو الدرداء : عويمر بن عبدالله ، وقيل ابن زيد حكيم هذه الامة ، له عن النبي (صلى الله عليه وآله) عدة احاديث ، ينظر : الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٢ / ٢١٣ .

٣٣– ابو نعيم الاصبهاني ، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، ٥

٣٤– الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ٢١ / ٣٩٦ .

٣٥– الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ٢١ / ٤٦٨ .

٣٦– البستاني ، الاسلام وعلم النفس ، ص ٤٥ .

٣٧– الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ٢٠ / ٢٢٩ .

٣٨– الطبرسي ، مكارم الاخلاق ، ص ٢٢٢ .

٣٩– البستاني ، الاسلام وعلم النفس ، ص ٦٧ .

فهرس المصادر :

*القرآن الكريم

*ابن ابي الحديد ، عزالدين بن هبة الله (ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) .

١- شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١ ، دار احياء الكتب العربية الكبرى ، (مصر – ١٩٥٩م) .

*الحر العاملي ، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م) .

٢- وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث ، مطبعة مهر ، (قم – ١٤١٤هـ) .

*الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) .

٣- تاريخ الاسلام ، تحقيق : عمر عبدالسلام تدمري ، دار الكتاب العربي (بيروت – ١٩٨٧م) .

١- سير اعلام النبلاء ، تحقيق : حسين الاسد ، ط٩ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٩٣م) .

*ابن سعد ، ابو عبدالله محمد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م) .

٦- الطبقات الكبرى ، دار صادر ، (بيروت – د . ت) ،

*الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد (ت ٣٦٩هـ / ٩٧٠م) .

٧- المعجم الكبير ، نشر : دار الحرمين ، (د . م – ١٩٩٥م) .

*الطبري ، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م) .

٨- تاريخ الرسل والملوك ، راجعه وصححه وضبطه : نخبة من العلماء ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت – ١٩٨٣م) .

*الطبرسي ، الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ / ١١٥٣م) .

٩- مكارم الاخلاق ،

*الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م) .

١٠- التبيان في تفسير القرآن ، مكتب الاعلام الاسلامي ، ط١ ، (د . م – ١٢٠٩هـ) .

*الفيض الكاشاني ، المولى محمد محسن (ت ١٠٩١هـ / ١٦٨٠م) .

١١- المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء ، تحقيق : علي اكبر غفاري ، (قم – د . ت) .

*ابن كثير ، اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) .

١٢- البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، دار احياء التراث العربي (بيروت – ١٩٨٨م).

*الكليني ، ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت ٣٢٩هـ / ٩٤١م) .
١٣- الكافي ، تحقيق : علي اكبر غفاري ، ط٥ ، دار الكتاب العربي (طهران -١٣٦٥ش) .
*المتقي الهندي ، علاء الدين علي بن اسماعيل (ت ٩٧٥هـ / ١٥٦٧م).
١٤- كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، تحقيق : بكري حياني و صفوة السقا ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٨٩م) .
*ابو نعيم الاصبهاني ، احمد بن عبدالله (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٨م) .
١٥- حلية الاولياء وطبقات الاطباء ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٤٠٥هـ) .

المراجع :

*البستاني ، محمود
١٦- الاسلام وعلم النفس ، ط١ ، (بيروت – ١٤١٣ هـ) .
*النمازي ، علي
١٧- مستدرك سفينة البحار ، تحقيق : حسن بن علي النمازي ، مؤسسة النشر الاسلامي (قم – ١٩٩٨م).
*الطباطبائي ، محمد حسين (ت ١٤١٢هـ) .
١٨- الميزان في تفسير القرآن ، نشر الحوزة العلمية ، (قم – د . ت) .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢